

شرح معاني الآثار

323 - حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة قال سمعت عبيد بن رفاعه الأنصاري يقول ٧ كنا في مجلس فيه زيد بن ثابت فتذاكرنا الغسل من الإنزال فقال زيد ما على أحدكم إذا جامع فلم ينزل إلا أن يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة فقام رجل من أهل المجلس فأتي عمر فأخبره بذلك فقال عمر للرجل اذهب أنت بنفسك فائتني به حتى يكون أنت الشاهد عليه فذهب فجاء به وعند عمر ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل هـ فقال عمر أنت عدو نفسك تفتي الناس بهذا فقال زيد أم والله ما ابتدعته ولكني سمعته من عمي رفاعه بن رافع ومن أبي أيوب الأنصاري فقال عمر لمن عنده من أصحاب النبي ﷺ ما تقولون فاختلفوا عليه فقال عمر يا عباد الله فمن أسأل بعدكم وأنتم أهل بدر الأخيار فقال له علي بن أبي طالب فأرسل إلى أزواج النبي ﷺ فإنه إن كان شيء من ذلك ظهرت عليه فأرسل إلى حفصة فسألها فقالت لا أعلم لي بذلك ثم أرسل إلى عائشة هـ فقالت إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال عمر هـ عند ذلك لا أعلم أحدا فعله ثم لم يغتسل إلا جعلته نكالا